

برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي باستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة

رانيا سمير الياس*

مقدمة:

تشهد العملية التعليمية حركة تطورات نشطة وواسعة في مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية لإحداث تغييرات في العملية التعليمية باستخدام أساليب غير تقليدية في التدريس لتحفيز الطلاب على التفكير، والابتكار من أهم الموضوعات الحيوية التي نالت اهتمام الدول والباحثين حيث أن لتنمية الابتكار أهمية في استقرار وتطور بناء الأمم في مختلف مجالات الحياة، واستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة تسهم في تنمية الجوانب المهارية المتعلقة بالتفكير بأنواعه المختلفة كالتفكير الناقد، والتفكير العلمي، والتفكير الابتكاري، ويرى كلاً من "Hernandez 1997"، وحنان عبد الفتاح، وسعده أحمد (٢٠١١م، وسحر عناوي، وهناء جاسم ٢٠١٣م" أن التدريب على إستراتيجيات ما وراء المعرفة يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتحسين التفكير الابتكاري.^(١)

والابتكار هو قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الأفكار بسرعة وسهولة، مع الاحتفاظ بالتنوع وإضافة تفاصيل جديدة لتلك الأفكار، وأشار كل من جليفورد "Guilfoed"، وتورانس "Torrance" أن تطور المجتمع وتقدمه يظهر في رفع مستوى الأداء الابتكاري للأمم والشعوب؛ فيقع عبء تطوير المجتمع في إيجاد أفراد مبتكرين قادرين على تقديم الحلول للمشكلات التي تقف عثرة في تقدمه،^(٢) وقد يتطلب الأمر من القائمين بالعملية التعليمية تصميم مناهج وبرامج بطرق حديثة بعيداً عن الأساليب التقليدية، وأن يتقن المعلم اكتساب مهارات وأساليب التفكير الحديثة لخلق طاقات الإبداع لدى الطالب والخروج به من ثقافة تلقي المعلومات والانتقال إلى مرحلة الابتكار

* أستاذ مساعد التربية الموسيقية - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

(1) G., Hernandez & L., Edna (1997): **Effects of Teaching Problem Solving through Co-operative Learning Methods on Student Mathematics Achievement**, Attitudes Toward Mathematics, Mathematics Self Efficacy, and Meta Cognition, Unpublished Ph. D., University of Connecticut.

حنان عبد الفتاح ملاحه، سعده أحمد أبو شقة (٢٠١١م): أثر التدريب على بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وحل المشكلات والتحصيلى لدى عينة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل، بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع ٨٧، ج ٢، جامعة بنها، مصر.

سحر عناوي رهيو، هناء جاسم محمد (٢٠١٣م): تأثير إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فاعلية الذات دراسة تحليلية في كلية الإدارة والاقتصاد، بحث منشور، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع ١٥٤، ج ٣، جامعة القادسية، العراق.

(٢) نايرين حجاج العنزي (٢٠٠٣م): أهم السمات الابتكارية لمعلمي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص ٩.

ينبغي تنمية كيفية التفكير، ومعالجة المعلومات والاستفادة منها في مهارات التفكير والابتكار.^(١)

مشكلة البحث:

اتضح مشكلة البحث في افتقار وتضائل قدرات الطالبات المعلمات على الابتكار الموسيقي أثناء التدريب الميداني مع طفل الروضة في الأنشطة الموسيقية، وحيث أن أفكار ما وراء المعرفة بها أساليب وطرق تساعد في تنمية الأفكار الابتكارية وتسهم في طاقات الإبداع بعيداً عن الحفظ والتلقين والتفكير التقليدي لدى الطالبة المعلمة؛ ففكرت الباحثة في البحث عن وسيلة لتنمية الابتكار الموسيقي بتوظيف إستراتيجيات ما وراء المعرفة في الأنشطة الموسيقية. ولقد قامت الباحثة بعمل استبيان للطالبات في التدريب الميداني (٢٥) طالبة عن مدى قدرتهن على الابتكار الموسيقي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة وتوظيفها خلال الأنشطة الموسيقية داخل الروضة، فظهر أن معظمهن يفتقرن إلى توظيف تلك الإستراتيجيات في الابتكار الموسيقي. ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الابتكاري فإن من الضرورة استخدام تلك الإستراتيجيات في الأنشطة الموسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي للطالبة المعلمة.

سؤال البحث:

ما مدى الاستفادة من الأنشطة الموسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي:

١. مواجهة المشكلات التي تواجه الطالبات تجاه الابتكار الموسيقي من خلال تطبيق مبادئ إستراتيجيات ما وراء المعرفة.
٢. تدريب الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على تنمية الابتكار الموسيقي من خلال الأنشطة الموسيقية باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة.
٣. قياس أثر تطبيق البرنامج الموسيقي في تنمية الابتكار الموسيقي على الطالبات المعلمات.

(١) علي عبد الله أحمد الزهراني (٢٠١٣م): أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة العلوم في محافظة القريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، ص ١، ٢.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث هذا البحث في:

١. استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال الأنشطة الموسيقية لتحقيق تنمية الابتكار الموسيقي وممارستها من خلال التدريب الميداني.
٢. توجيه نظر القائمين بإعداد برامج لتنمية الابتكار الموسيقي للطالبة المعلمة من خلال الأنشطة الموسيقية باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة.

فروض البحث: تفترض الباحثة أن:

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الابتكار الموسيقي لصالح الأداء البعدي. ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الطلاقة لصالح الأداء البعدي.
 - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار المرونة لصالح الأداء البعدي.
 - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الأصالة لصالح الأداء البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار الابتكار الموسيقي للطالبة المعلمة.

حدود البحث:

- حدود زمنية: العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- حدود مكانية: كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.
- حدود بشرية: الطالبات المعلمات وعددهم ٢٥ طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطالبات المقيدات بالفرقة الثانية بالكلية.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، وإجراء القياسات القبلي والبعدي والتتبعي لنفس المجموعة بعد تعرضها للبرنامج المقترح.

- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من الطالبات الملمات وعددهم ٢٥ طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطالبات المقيدات بالفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

- أدوات البحث:

- استبيان للطالبات الملمات في التدريب الميداني عن واقع استخدام قدرتهم على الابتكار الموسيقي وتوظيفه في الأنشطة الموسيقية من خلال إستراتيجيات ما وراء المعرفة. (من إعداد الباحثة)*.
- استمارة استطلاع رأي حول اختبار الابتكار الموسيقي. (من إعداد الباحثة)**.
- استمارة استطلاع رأي حول مدى صلاحية إستراتيجيات ما وراء المعرفة المقترحة من قبل الباحثة في فروع الأنشطة الموسيقية قبل التطبيق***.
- محتوى جلسات البرنامج المعدة من قبل الباحثة.

مصطلحات البحث:

١ - الأنشطة الموسيقية: Musical Activates

هي مجموعة من الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن - الإيقاع - الهارموني) وفقاً لقوالب فنية محددة. (١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: أنها كل ما يُدرس من أجل تحقيق أهداف التربية الموسيقية من خلال فروع التربية الموسيقية حيث إنها تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية: الإيقاع، واللحن، والهارموني وفقاً لقوالب وصيغ محددة، وتتمثل في: الاستماع والتذوق، وغناء الأناشيد، والعزف، والقصص والألعاب الموسيقية، والابتكار.

* ملحق رقم ١

** ملحق رقم ٢

*** ملحق رقم ٣

(١) أميرة سيد فرح، سوزان عبد الله عبد الحليم، منال محمد علي (٢٠٠٤م): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة، ص ٤٢.

٢ - الابتكار الموسيقي:

يُعرف الابتكار في المعجم الفلسفي بأنه: إخراج الشيء من العدم إلى الوجود^(١)، والابتكار الموسيقي هو: "القدرة على إنتاج عبارات إيقاعية أو لحنية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة"^(٢). وتُعرف الباحثة الابتكار الموسيقي إجرائياً بأنه: هو قدرة الطالبة المعلمة على الابتكار الموسيقي إيقاعياً، ولحنياً، وعزفياً، وغنائياً، وحركياً على أن تتميز بالمكونات الأساسية للابتكار من حيث الطلاقة والمرونة والأصالة.

٣ - إستراتيجيات ما وراء المعرفة:

مجموعة من الأساليب يمارسها المعلم لتنمية وعي المتعلم بعملياته المعرفية التي يقوم بها بالإضافة إلى قدرته على مراقبة وتنظيم وضبط وتقييم تلك العمليات.^(٣) واختارت الباحثة من تلك الإستراتيجيات للبحث الحالي: النمذجة، المنظم الشكلي KWL، الخرائط الذهنية، التعلم التبادلي، فكر-زواج-شارك، التخيل الموجه، لعب الأدوار، التعلم باللعب، الرسوم والأشكال.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢- الأنشطة الموسيقية **Musical Activities**.

٣- إستراتيجيات ما وراء المعرفة وتشمل: مفهومه، واستراتيجيات ما وراء المعرفة، وأهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ومهارات ما وراء المعرفة.

٤- الابتكار الموسيقي ويشمل: مفهوم الابتكار- مهارات التفكير الابتكاري "الأصالة، والطلاقة، والمرونة".

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:

أدوات البحث:

١. استبيان للطالبات المعلمات في التدريب الميداني عن قدرتهن على الابتكار الموسيقي وتوظيفه

(١) عبد المنعم الحنفي (٢٠٠٠م): المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص١٧.

(٢) أميرة سيد فرج، مرام جلال توفيق، وآخرون (٢٠١٧م): دور السمع الداخلي في تنمية الأصالة كأحد بنود الابتكار لدى طلاب الكليات الموسيقية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص٢٥١.

(٣) قحى جراون (٢٠٠٢م): تعليم التفكير مفاهيمه وتطبيقاته، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ص٥٥.

- في الأنشطة الموسيقية من خلال إستراتيجيات ما وراء المعرفة. (من إعداد الباحثة)*
٢. استمارة استطلاع رأي حول اختبار الابتكار الموسيقي. (من إعداد الباحثة)**
٣. استمارة استطلاع رأي حول مدى صلاحية إستراتيجيات ما وراء المعرفة المقترحة من قبل الباحثة في فروع الأنشطة الموسيقية قبل التطبيق.***
٤. البرنامج الموسيقي:

- ♦ إجراء تجربة استطلاعية على نموذج من جلسات البرنامج الموسيقي.
- ♦ استطلاع رأي السادة الأساتذة الخبراء والمحكمين على البرنامج مع إجراء التعديلات.
- ♦ تطبيق البرنامج لتنمية الابتكار الموسيقي، ثم تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي البعدي والتتبعي.

ثالثاً: نتائج البحث والتوصيات.

واختتم البحث بالمراجع باللغة العربية والأجنبية، وملاحق البحث، ثم ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

أولاً: الإطار النظري:

١ - دراسات سابقة: تستعرض الباحثة فيما يلي بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وبعد الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولها من سبقها من الباحثين، وتم ترتيبها من الأقدم للأحدث وانقسمت إلى محورين:

المحور الأول: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بالابتكار الموسيقي:

- الدراسة الأولى بعنوان: " استخدام نظرية تريبز لتنمية التفكير الابتكاري في تدريس مادة الهارموني التطبيقي لطلاب كلية التربية النوعية".****

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية التفكير الابتكاري في تدريس الهارموني التطبيقي لطلاب كلية التربية النوعية، ومواجهة المشكلات التي تواجههم باستخدام نظرية تريبز لتنمية التفكير الابتكاري، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت العينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بالكلية، وقد أسفرت النتائج إلى أن نظرية تريبز ساهمت في تنمية التفكير الابتكاري وحل المشكلات في تنمية

* ملحق رقم ١

** ملحق رقم ٢

*** ملحق رقم ٣

**** أبرار مصطفى إبراهيم علي (٢٠١٦م): بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية، مج ٢، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الابتكار لدى الطلاب في الهارموني التطبيقي.

- الدراسة الثانية بعنوان: " دور السمع الداخلي في تنمية الأصالة كأحد بنود الابتكار لدى طلاب الكليات الموسيقية".*

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية السمع الداخلي والأصالة وتحسين الابتكارية الموسيقية من خلال السمع الداخلي لدى طلاب الكليات الموسيقية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة من خلال برنامج تدريبي لتحسين السمع الداخلي لتنمية الأصالة كأحد بنود الابتكارية على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس عددهم (١٣) طالب، وأسفرت النتائج أن الطلاب اللذين تدربوا على السمع الداخلي تحسن مستواهم في الغناء الصولفائي والإملاء اللحني والإيقاعي، وكذلك قوى السمع الداخلي لدى الطلاب التخيل البصري والسمعي داخلياً.

- الدراسة الثالثة بعنوان:

"Creative in Elementary Music Classroom: A Study of Students' Perception"**.

الابداع في فصل الموسيقى الابتدائي: دراسة تصويرية للطلاب

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العناصر الأساسية التي واجب توافرها عند تعليم الطلاب الأمريكيين تطوير الإبداع الموسيقي في المرحلة الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تدريبات لتنفيذ دروس الارتجال على عينة من الأطفال في تتراوح أعمارهم من (٥-١١) سنة. وأسفرت النتائج إلى أن الطلاب ينتجون موسيقى أكثر إبداعاً وأصالة عندما يمتلكون الثقة في قدراتهم الموسيقية.

المحور الثاني: دراسات عربية وأجنبية اهتمت بإستراتيجيات ما وراء المعرفة:

- الدراسة الرابعة بعنوان: " فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى أطفال الروضة".***

هدفت تلك الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى أطفال

* أميرة سيد فرج، مرام جلال توفيق، وآخرون (٢٠١٧م): بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

** Andrea N. Coulon, Brigid M. Burke (2013): **International Journal of Music Education**, Vol 31, 4, United Kingdom.

*** كريمان بدير، نورا يوسف (٢٠١٩م): بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠، ج١١، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي اللذين تعرضوا لتصميم استراتيجية ما وراء المعرفة، وكانت العينة من أطفال الروضة عددهم (٥٠) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بإحدى روضات مدينة حائل، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- **الدراسة الخامسة بعنوان: " أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدى طالبات المرحلة الجامعية".***

هدفت تلك الدراسة إلى التدريب على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة ودراسة أثرها في تنمية الإبداع العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي لقياس مدى فاعلية تلك الإستراتيجيات في تنمية مهارات الإبداع العلمي، وكانت العينة من طالبات عمادة السنة التحضيرية في جامعة سعودية وعددهم (٦٠) طالبة، وقد أسفرت النتائج إلى أهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة ونجاح البرنامج في تنمية الإبداع العلمي لدى الطالبات.

- **الدراسة السادسة بعنوان:**

" Metacognitive Strategy Use in Reading of Gifted High Achieving and Gifted Underachieving Middle School Students in New York City"**

" استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في قراءة طلاب المدارس الإعدادية الموهوبين من ذوي الإنجازات العالية والموهوبين من ذوي الإنجازات المنخفضة في مدينة نيويورك ."

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد إستراتيجيات ما وراء المعرفة بين الطلاب الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في القراءة والمقارنة بينهما، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٠) طلاب، وأسفرت نتائج الدراسة أن إستراتيجيات ما وراء المعرفة المستخدمة لدى الطلاب الموهوبين مرتفعي التحصيل تفوق ثلاث مرات الطلاب منخفضي التحصيل في القراءة، كما أنهم استخدموا إستراتيجيات متنوعة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة مقارنة بمنخفضي التحصيل.

التعليق على الدراسات السابقة:

• اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث: إلقاء الضوء على أهمية تنمية الابتكار الموسيقي على كلاً من الطالب المعلم والطفل كما في دراسات " أبرار مصطفى ٢٠١٦م، أميرة فرج ٢٠١٧م، Coulon, Burke 2013" وكذلك أهمية استخدام إستراتيجيات ما وراء

* لبنى إبراهيم بن طريف (٢٠٢٠م): بحث منشور، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع ٢٨، القاهرة.

** Esther Berkowitz (2004): PHD, Fordham University, New York.

المعرفة كما في دراسات "كريماني بدير، نورا يوسف ٢٠١٩م، لبنى إبراهيم ٢٠٢٠م، Berkowitz 2004"، كما أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي.

- اختلف البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة من حيث: عينة البحث حيث تمثلت عينة البحث في الدراسة الحالية من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، بينما تمثلت عينة البحث في الدراسات السابقة بين الطلاب المعلمون في الكليات المختلفة؛ أما الدراسات الثالثة والسادسة لطلاب المرحلة الابتدائية والإعدادية، والدراسة الرابعة لأطفال الروضة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في البحث الحالي من دراسات المحور الأول في كيفية تحفيز وتنمية التفكير الابتكاري وتنشيط الطلاب للابتكار، كما استفادت من دراسات المحور الثاني في استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة مع الموهوبين، وتنمية الإبداع العلمي، كما استفادت من أدبيات الدراسات في مصطلحات البحث الحالي والإطار النظري.

٢- الأنشطة الموسيقية: Musical Activities

هي أعمال موسيقية تقوم على استخدام العناصر الموسيقية (اللحن، والإيقاع، والهارموني)، وتعتبر من أكثر الطرق فاعلية في تيسير عملية فهم واستيعاب العناصر الموسيقية لتحقيق أهداف محددة، وتتكون من تصنيفات متعددة منها: الاستماع والتذوق، والغناء، والعزف، والقصص الموسيقية الحركية، والألعاب الموسيقية، والابتكار.^(١)

٣- إستراتيجيات ما وراء المعرفة: Metacognitive Strategies

هي مجموعة من الإجراءات تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة وأساليب التعلم للتخطيط، والمراقبة، والتقييم، والعمليات المعرفية الأخرى،^(٢) ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة تم اختيار بعض الإستراتيجيات التالية لإجراء البحث الحالي:

- إستراتيجية النمذجة: أنجح إستراتيجيات التعلم وأكثرها فاعلية حيث تعزز هذه الإستراتيجية على التعلم بالقدوة.^(٣)

(١) سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ص١٠٣، ١٠٤.

(٢) K. Henson & R. Eller (1999): **Educational Psychology for Effective Teaching Second Edition**, Wad Worth Publishing Company, Boston, P.258.

(٣) ليلى ناصر سعود، رجاء عمر باحاذق (٢٠١٦م): أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية، مج٣٢، ع٢، جامعة أسيوط، ص٢٨٢، ٢٨٤.

- إستراتيجية الخرائط الذهنية: من أحدث الإستراتيجيات في المجال التربوي، وأبتكرها توني بوزان "Tony Buzan" وأعتمد عليها في تدوين ملاحظاته وأفكاره بهدف عدم تشويش الأفكار وتنظيمها.
- إستراتيجية التعلم التبادلي: تقوم على أساس الحوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب وبعضهم البعض، وتعتمد على العديد من بعض الإستراتيجيات الأخرى: "التلخيص- الملاحظة - توليد الأسئلة" بهدف فهم الموضوع وتقييمه وضبط عملياته. (١)
- إستراتيجية المنظم الشكلي KWL: إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة وتستخدم في التعلم النشط، ويشير الحرف K "What I Know" أي ماذا أعرف؟، والحرف W "What I Want to Know" أي ماذا أريد أن أعرف؟، والحرف L "What I Learned" أي ماذا أريد أن أعرف؟ (٢)
- إستراتيجية فكر-زواج-شارك: عرض مهمة للتفكير بشكل فردي، ثم تكوين مجموعات ثنائية لمناقشة الفكرة المطروحة، ثم مشاركة المجموعة وتقديم تقرير بمحتوى النقاش. (٣)
- إستراتيجية لعب الأدوار: نظام محاكاة يفترض قيام الطلاب بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حقيقي أو قضايا اجتماعية معقدة. (٤)
- إستراتيجية التخيل الموجه: قدرة الفرد على تشكيل الصور ورؤيتها والاحساس بها، كما أنها عملية عقلية لاسترجاع صور حسية؛ مما يساعد على إثراء عملية التعلم. (٥)
- إستراتيجية الرسوم والأشكال: تعبير بالأشكال والرسوم لتوضيح المعلومات بهدف تنفيذ نشاط علمي معين، والوصول إلى استنتاجات مفيدة. (٦)

(١) صالح يحي الجار الله الغامدي (٢٠١٥م): أثر برنامج قائم على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك عبد العزيز، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٦٤، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٣٧٣.

(٢) عبد الكريم نصر وزيرة (٢٠٢١م): الاستفادة من إستراتيجية (KWL) في ابتكار وسائل تعليمية موسيقية من بعض مخلفات البيئة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ١٤٦٠.

(٣) عبد الرحمن عبد الله محمد المالكي (٢٠١٧م): إستراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ص ١٧٠.

(٤) جوبت أحمد سعادة، وآخرون (٢٠١١م): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ص ٢١٦.

(٥) محسن على عطية (٢٠١٥م): أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه، ط١، دار صفاء للطباعة، عمان، الأردن، ص ٢٢٦.

(٦) أحمد محمد سالم (٢٠٠٦م): وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، ص ٩٨.

أهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة:

- مساعدة الطلاب على التعبير عن الأفكار بطريقة أفضل، كما تجعله أكثر استقلالية.
- تحسين استيعاب الطلاب للمادة العلمية وكذلك تكوين اتجاهات إيجابية تجاه التعلم للطلاب.
- تساعد الطالب في القدرة على اتخاذ القرار المناسب في المواقف التعليمية المختلفة.
- تعطي الطالب والمعلم نماذج تصويرية لتصميم بيئات دراسية فعالة.^(١)

مهارات ما وراء المعرفة:

- **التخطيط:** بمعنى وضع الأهداف والخطط قبل التعلم وتشمل: الشعور بالمشكلة وتحديد الهدف، واختيار إستراتيجية للحل، وترتيب تسلسل خطوات التنفيذ، وتحديد الصعوبات المحتملة، وتحديد أساليب لمواجهة الصعوبات، وتحديد الوقت اللازم لإتمام المهمة، والتنبؤ بالنتائج المتوقعة.
- **المراقبة والتحكم:** أي الأنشطة التي يمكن أن يستخدمها الطالب لتسهيل عملية التعلم.
- **التقويم:** أي تقويم الطالب لعمليات تعلمه والقدرة على تحليل الأداء أثناء حل المشكلة.^(٢)

٤- **الابتكار الموسيقي:** يُعرف ثورندايك "Thurandic" الابتكار وحصره في عدة تعريفات منها: ما يركز على الكيفية التي يبدع بها المبتكر من خلال أربع مراحل (الإعداد، الاختيار، الإلهام، التحقق)، وتعريفات تركز على إنتاج المبتكر واختراع شيء جديد، وأخرى تركز على السمات الابتكارية، وتعريفات تركز على الإمكانية الابتكارية.^(٣) ويعرفه تورانس "Torrance" بأنه عملية الإحساس بالمشكلة وصياغة فرضيات جديدة للبحث عن حلول للتوصل إلى نتائج جديدة.^(٤) أما الابتكار الموسيقي فهو: "القدرة على ابتكار فوري لعبارات إيقاعية أو لحنية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة"^(٥)

(١) آمال جمعة (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم، ص ٥١.

(٢) على عبد الله أحمد الزهراني (٢٠١٣م): مرجع سابق، ص ١٠، ١١.

(٣) زين نصار (١٩٨٥م): الموسيقى المصرية المتطورة، مكتبة الثقافة، القاهرة، ص ١٨.

(٤) P., Torrance (1963): **Creativity, (What Research Says to The Teacher)**, A Series Issued by National Education Association of the United States, p.22.

(٥) أسماء كارم محمود عبد الحافظ (٢٠٢١م): الاستفادة من مؤلفات أبو بكر خيرت في التنمية الابتكارية لمعلم الصولفيج بالكليات المتخصصة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ١٠٦٢.

مهارات التفكير الابتكاري: Creative Thinking

- **الطلاقة: Fluency** القدرة على استدعاء أكبر عدد من الأفكار لمشكلة محددة في فترة زمنية محددة، أما **الطلاقة الموسيقية** هي القدرة على ابتكار أكبر عدد من العبارات والجمل اللحنية في فترة زمنية محددة.
- **المرونة: Flexibility** القدرة على إنتاج حلول جديدة للمشكلة تتسم بالتنوع واللامنطية، و**المرونة الموسيقية** هي القدرة على إنتاج ألحان وأفكار موسيقية تتسم بالتنوع والانفرادية.
- **الأصالة: Originality** قدرة الفرد على إعطاء فكرة جديدة غير شائعة وخارجة عن المؤلف،^(١) و**الأصالة الموسيقية** هو إنتاج جمل أو أفكار لحنية نادرة أو حاذقة.^(٢)

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية الابتكارية الموسيقية للطالبة المعلمة من خلال الأنشطة الموسيقية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، وسيتم تناول وصفاً لمنهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، وبيان بالإجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج، وكذلك نتائج البحث:

١. **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، وإجراء القياسات القبلي والبعدي والتتبعي لنفس المجموعة بعد تعرضها للبرنامج.

٢. مجتمع وعينة البحث:

- عينة البحث الاستطلاعية: تم إجراء اختبار الابتكار الموسيقي على عينة استطلاعية (١٠) طالبات من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة.

- عينة البحث: تتمثل عينة البحث من (٢٥) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية لطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وقد راعت الباحثة أثناء اختيار الطالبات اللذين سيطبق عليهم البرنامج الموسيقي المقترح ما يلي:

- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور إلى الكلية.
- خلو العينة من الإعاقات الجسدية والمشكلات النفسية.

(١) إسماء عكاشة حمودة (٢٠١٧م): فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية لدى طلاب التربية النوعية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص ٥٠١، ٥٠٢.

(٢) أميرة سيد فرج، مرام جلال توفيق، وآخرون (٢٠١٧م): مرجع سابق، ص ٢٥١.

- إيجاد التجانس بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الواحدة من حيث الابتكار الموسيقي باستخدام اختبار كا^٢.
- وفيما يلي جدول يوضح تجانس المجموعة التجريبية من حيث الابتكار الموسيقي في القياس القبلي:

جدول رقم (١) يوضح تجانس الطالبات في القياس القبلي

أبعاد الابتكار	كا ^٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حدود الدلالة
المرونة	٧,٤	٥	٠,١٩٣	أكبر من ٥%
الطلاقة	٢,٣٦	٣	٠,٥٠١	أكبر من ٥%
الأصالة	٨,٣٢	٦	٠,٢١٦	أكبر من ٥%
الدرجة الكلية	٨,٢	٩	٠,٥١٤	أكبر من ٥%

يوضح الجدول السابق اختبار تجانس العينة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي؛ مما يشير إلى تجانس العينة حيث بلغت معنوية الاختبار جميعها قيماً أكبر من مستوى الدلالة ٥٪ وتراوح معنوية الاختبار بين ٠,١٩٣، ٠,٥١.

٣. أدوات البحث: قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية:

أولاً: استبيان الطالبات المعلمات بالتدريب الميداني: تم إعداد استبيان للطالبات المعلمات في القدرة على الابتكار الموسيقي وتوظيفه في الأنشطة الموسيقية من خلال إستراتيجيات ما وراء المعرفة من إعداد الباحثة، وتم عرضها على السادة الأساتذة والخبراء والمحكمين في مجال التخصص، وقد وافق الخبراء على بنود الاستبيان وأصبح صالح للتطبيق. مرفق بملحق رقم (١) وقد قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الطالبات ورصد استجاباتهم والتحقق من مدى ثباتهم على الرأي من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ.

معامل ألفا كرونباخ الثبات - معامل الصدق:

جدول رقم (٢) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الإجمالي	٠,٧٧٠	٠,٨٧٧

يوضح الجدول رقم (٢) اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان موجه للطالبات حول امتلاكهن القدرة على الابتكار الموسيقي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٧٧٠ وهو أكبر من ٠,٧، وهذا مؤشر على أنه إذا ما أعيد سؤال الطالبات مرة ثانية فإننا سنحصل على نفس الإجابات بنسبة ٧٧٪، كما بلغ معامل الصدق ٠,٨٧٧، وهذا يشير إلى مدى فهم الطالبات لأسئلة الاستبيان بنسبة ٨٧,٧٪؛ ومما سبق فإن النتائج تشير إلى إمكانية الاستناد إلى هذه الآراء والنتائج المتحصل عليها من التحليل.

جدول رقم (٣) التوزيع التكراري والنسبي لعينة الطالبات تجاه استراتيجيات ما وراء المعرفة

الانحراف المعياري	المتوسط	نعم		أحياناً		لا		الأسئلة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٠,٤٤٠	١,١٢	٤%	١	٤%	١	٩٢%	٢٣	هل تمثل معلوماتك السابقة رصيد معرفي سابق لديك ورغبتك فيما تريد أن تتعلميه؟
٠,٢٧٧	١,٠٨	٠%	٠	٨%	٢	٩٢%	٢٣	هل لديك رغبة في تعلم شيء جديد؟
٠,٥٩٧	١,٢٤	٨%	٢	٨%	٢	٨٤%	٢١	هل تعلمت شيئاً جديداً؟
٠,٦٣٨	١,٣٦	٨%	٢	٢٠%	٥	٧٢%	١٨	هل تستخدم الترتيب السابق والتسلسل للمعلومات في ابتكار منظومة فكرية جديدة؟
٠,٤٧٣	١,١٦	٤%	١	٨%	٢	٨٨%	٢٢	هل تفكر بما تحتاج تعلمه قبل أن تبدأ في الابتكار؟
٠,٢٧٧	١,٠٨	٠%	٠	٨%	٢	٩٢%	٢٣	هل تركزي على معنى وأهمية المعلومات الجديدة؟
٠,٤٧٣	١,١٦	٤%	١	٨%	٢	٨٨%	٢٢	هل تشعر بأن لديك تدفق في الأفكار تأتي بشكل منظم؟
٠,٥٢٣	١,٢٤	٤%	١	١٦%	٤	٨٨%	٢٠	هل تنظم الأفكار بصورة متسلسلة؟
٠,٢٧٧	١,٠٨	٠%	٠	٨%	٢	٩٢%	٢٣	هل لديك القدرة لتكوين الصور الذهنية والتصورات الحسية والدمج بينهم لخلق عمل ابتكاري؟
٠,٤٤٠	١,١٢	٤%	١	٤%	١	٩٢%	٢٣	هل لديك القدرة على استخدام التخيل الموجه في مهاراتك الإبداعية؟
٠,٥٢٣	١,٢٤	٤%	١	١٦%	٤	٨٠%	٢٠	هل تتجاوز المنطق إلى الخيال؟
٠,٣٧٤	١,١٦	٠%	٠	١٦%	٤	٨٤%	٢١	هل تفضل التفكير بصوت عالٍ مع زملائك عند الابتكار عندما تريد الابتكار تفكر فيه منفرداً؟
٠,٣٧٤	١,١٦	٠%	٠	١٦%	٤	٨٤%	٢١	هل تستعين بزميل أم تشارك مجموعة من الزملاء عند الابتكار؟
٠,٣٣٢	١,١٢	٠%	٠	١٢%	٣	٨٨%	٢٢	هل تترك الأطفال بشكل منظم عند استخدامك استراتيجية التعلم باللعب؟
٠,٢٠٠	١,٠٤	٠%	٠	٤%	١	٩٦%	٢٤	هل لديك القدرة على توظيف المفاهيم الهندسية (المثلث- المربع- الدائرة) من خلال التعلم باللعب؟

ويتضح من الجدول رقم (٣) اتجاه الآراء نحو الاستجابة ب (لا) على بنود استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث تراوح المتوسط العام بين ١,٠٤، ١,٣٦ وهو ما يستدعي التركيز على استخدام تلك الاستراتيجيات لتنمية الابتكار الموسيقي.

ثانياً: استمارة استطلاع رأي حول مدى صلاحية إستراتيجيات ما وراء المعرفة المقترحة في فروع الأنشطة الموسيقية:

تم عرضها على السادة الأساتذة والخبراء والمحكمين وعددهم (١٠) في مجال التخصص، وقد وافق الخبراء على الإستراتيجيات المقترحة من قبل الباحثة لجلسات البرنامج بنسبة تراوحت بين ٩٠٪ - ١٠٠٪. مرفق بملحق البحث رقم (٣).

ثالثاً: اختبار الابتكار الموسيقي:

الهدف من الاختبار: يهدف اختبار الابتكار الموسيقي إلى قياس مستويات الإبداع والابتكار "المرونة - الأصالة - الطلاقة" للطالبة المعلمة من خلال الأنشطة الموسيقية بعد استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة.

صدق وثبات الاختبار - صدق المحكمين: تم عرض اختبار الابتكار الموسيقي على (١٠) من الأساتذة الخبراء والمحكمين في مجال التخصص*، للتأكد من صلاحيته للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأي المحكمين لاختبار الابتكار الموسيقي (من إعداد الباحثة) وتراوحت نسبة الموافقة ما بين ٩٠٪ - ١٠٠٪ كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح تحليل بيانات استطلاع للمحكمين في اختبار الابتكار الموسيقي


الأسئلة			المحكمين
السؤال الثالث	السؤال الثاني	السؤال الأول	
✓	✓	✓	١
✓	✓	✓	٢
✓	✓	✓	٣
✓	✓	✓	٤
✓	×	✓	٥
✓	✓	×	٦
✓	✓	✓	٧
✓	✓	✓	٨
✓	✓	✓	٩
✓	✓	✓	١٠
٪١٠٠	٪٩٠	٪٩٠	نسبة الموافقة

خطوات تصميم الاختبار:

- الاطلاع على بعض البحوث والأدبيات والاختبارات والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي المرتبطة بالابتكار الموسيقي، لتستفيد الباحثة في إعداد اختبار للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية الابتكار الموسيقي.
- حددت الباحثة طريقة القياس حيث يتم تطبيقه بشكل فردي.
- قامت الباحثة بتطبيق اختبار الابتكار الموسيقي على عينة استطلاعية (١٠) طالبات من كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة خارج عينة البحث يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/٢٠٢٠م للتعرف على مدى ملائمة أسئلة الاختبار لمستوى الطالبات، وتحديد الزمن المناسب للاختبار، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.

* ملحق رقم (٤)

- تحديد متوسط الزمن الذي تستغرقه كل طالبة في أداء الاختبار، وكانت النتيجة أن المتوسط الزمني لتطبيق الاختبار ٥٠ دقيقة للطالبة.
- عرضت الباحثة اختبار الابتكار الموسيقي على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين في مجال التخصص للتأكد من صلاحيته للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأي المحكمين للاختبار. (من إعداد الباحثة) مرفق بملحق رقم (٢)
- أبدى المحكمين آرائهم في الاختبار وكان لديهم بعض التعديلات وهي حذف سؤال لابتكار القصة الموسيقية، وتغيير الإيقاع المُعطى في السؤال الأول والتي قامت الباحثة بتعديلها.
- تم تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي على عينة البحث من الفرقة الثانية بالكلية بشكل فردي يوم الأحد ٢٥/١٠/٢٠٢٠م الساعة الحادية عشر صباحاً في مدرج (١٠١) بالكلية.

محتوى الاختبار وتصحيحه: يحتوي اختبار الابتكار الموسيقي على ثلاث أسئلة لقياس كل من الطلاقة، والمرونة، والأصالة حيث أن السؤال الأول لقياس الطلاقة الموسيقية لابتكار أكبر عدد من الأفكار الإيقاعية التي تبدأ بنموذج  في زمن ١٠ دقائق على أن تحتسب كل استجابة بدرجة فتكون الدرجة من (١٠) درجات، والسؤال الثاني لقياس المرونة الموسيقية من خلال تحليل الاستجابات من حيث اللغات الذهنية المختلفة في زمن ١٥ دقيقة، وتحتسب لكل لفته ذهنية جديدة (٤) درجات فيكون المجموع (٢٠) درجة، والسؤال الثالث لقياس الأصالة الموسيقية لكل استجابة متفردة وأصيلة وتحتسب (٢٠) درجة لمصاحبة العبارة الأولى مصاحبة هارمونية، (٢٠) درجة للعبارة الثانية مصاحبة لحنية، (١٠) درجات للمصاحبة بالآلات الإيقاعية ليكون المجموع (٥٠) درجة، وبذلك يكون إجمالي الاختبار (٨٠) درجة.

رابعاً: برنامج الأنشطة الموسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي:

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى توظيف بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنظيم عملية التفكير الابتكاري من خلال الأنشطة الموسيقية؛ مما يساعد على تطوير الابتكار وتحسين الإنتاجية والأداء في مجال التدريس بالروضة، كما يهدف إلى إعداد برنامج موسيقي قائم على الأنشطة الموسيقية باستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الابتكار الموسيقي.

أسس وضع البرنامج:

- أن يكون المحتوى مرتبط ومحقق لأهداف البحث.
- أن يشجع الطالبات المعلمات على الابتكار الموسيقي في الأنشطة الموسيقية باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة.
- أن يساعد البرنامج الطالبات في تنمية قدراتهم على الابتكار الموسيقي.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

انبعثت الفلسفة التربوية البرنامج الموسيقي من فلسفة العصر الحالي، والذي يتطلب مساعدة الطالبات المعلمات على التطوير والتدريب لرفع كفاءة معلمات الروضة في الابتكار الموسيقي من خلال الأنشطة الموسيقية، وتطوير قدراتهن داخل الروضة.

محتوى برنامج الأنشطة الموسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي:

- استخدمت الباحثة عدداً من إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وقامت بتوظيفها بما يتناسب مع الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة لتنمية الابتكار الموسيقي وتطبيقها من خلال الأنشطة الموسيقية وهي: " النمذجة، المنظم الشكلي KWL، الخرائط الذهنية، التعلم التبادلي، فكر -زواج-شارك، التخيل الموجه، لعب الأدوار، التعلم باللعب، الرسوم والأشكال".
- تكون البرنامج الموسيقي من 9 جلسات كل جلسة زمنها ١٢٠ دقيقة، بخلاف الجلستين الأولى والأخيرة لأداء الاختبار القبلي والبعدي، وكان جدول الجلسات يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع.
- تم عرض البرنامج على السادة الأساتذة والخبراء المحكمين في مجال التخصص، وتم معالجته إحصائياً وأصبح البرنامج في صورته النهائية قابل للتنفيذ، ثم تم تطبيق نموذج من جلسات البرنامج على عينة استطلاعية (١٠) من الطالبات المعلمات غير عينة البحث بالكلية يوم الأربعاء ٢١/١٠/٢٠٢٠م لتحديد زمن الجلسات، ثم تم تطبيق البرنامج الموسيقي.

أساليب التقويم:

- تقويم قبلي: من خلال تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي القبلي على عينة البحث.
- تقويم مصاحب: وهو تقويم مستمر من بداية البرنامج وحتى نهايته من خلال جلسات البرنامج الموسيقي.
- تقويم بعدي: من خلال إعادة تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي البعدي على عينة البحث.

اختبار الابتكار الموسيقي البعدي والتتبعي: تم تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي البعدي على عينة البحث يوم الثلاثاء ٢٤/١١/٢٠٢٠م، ثم تطبيق القياس التتبعي على عينة البحث يوم الثلاثاء ٢٢/١٢/٢٠٢٠م، ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية.

جدول رقم (٥) يوضح البرنامج الزمني لإجراءات البحث

التاريخ	العينة	الهدف	الإجراءات
٢٠٢٠/١٠/٢٠	١٠ طالبات خارج عينة البحث الأساسية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق	التجربة الاستطلاعية
٢٠٢٠/١٠/٢٥	٢٥ طالبة عينة البحث الأساسية	إجراءات القياس القبلي لأدوات البحث	القياس القبلي
٢٠٢٠/١٠/٢٦ - ٢٠٢٠/١١/٢٣	٢٥ طالبة عينة البحث	تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة البحث	تطبيق البرنامج
٢٠٢٠/١١/٢٤	٢٥ طالبة عينة البحث الأساسية	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج الموسيقي	القياس البعدي
٢٠٢٠/١٢/٢٢	٢٥ طالبة عينة البحث الأساسية	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	القياس التتبعي

وفيما يلي عرض للجلسات في الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات الابتكار الموسيقي للطلبة المعلمة باستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة:

الجلسة الأولى

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٦/١٠/٢٠٢٠م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: جلسة تعريفية عن الأنشطة الموسيقية.

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على مفهوم الأنشطة الموسيقية.
- تتعرف أهمية الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة.
- تفرق بين أنواع الأنشطة الموسيقية.
- تتواصل مع زميلاتها والباحثة بألفة.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار - المحاضرة - العرض العملي.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية.

خطوات تنفيذ الجلسة:

- بدأت الباحثة بالتعارف على الطالبات لتحقيق الألفة بينها وبين الطالبات.
- سألت الباحثة الطالبات عن الأنشطة الموسيقية، وهل يبتكرون أثناء تقديم الأنشطة الموسيقية في الروضة، ثم تلقت الإجابات من الطالبات.
- ألفت الباحثة محاضرة نظرية عن الأنشطة الموسيقية حيث عرفت الأنشطة الموسيقية بأنها: كل ما يدرس من أجل تحقيق أهداف التربية الموسيقية من خلال فروع التربية الموسيقية حيث إنها تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية: الإيقاع، واللحن، والهارموني وفقاً لقوالب وصيغ محددة.
- فرقت الباحثة بين أنواع الأنشطة الموسيقية: "الاستماع والتذوق، وغناء الأناشيد، والعزف، والقصص والألعاب الموسيقية، والابتكار"، ثم سألت الباحثة الطالبات عن استخدام الأنشطة الموسيقية وأهميتها لطفل الروضة، ثم تلقت الإجابات، كما وضحت الباحثة أهمية الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة مع عرض أمثلة تطبيقية.
- تلقت الباحثة في نهاية الجلسة أي أسئلة من الطالبات حول موضوع الأنشطة الموسيقية.

الجلسة الثانية

اليوم: الأحد التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١ الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: جلسة تعريفية عن الابتكار الموسيقي

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على الابتكار الموسيقي وأهميته مع طفل الروضة.
- تفرق بين مكونات الابتكار الموسيقي "الحساسية للمشكلات - الطلاقة، والأصالة، والمرونة - التقويم".
- تهتم بقيمة الموسيقى لعمليات التفكير الابتكارية.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار - المحاضرة - العرض العملي.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية.

خطوات تنفيذ الجلسة:

- ناقشت الباحثة الطالبات عن الابتكار الموسيقي، وهل يبتكرون أثناء الأنشطة الموسيقية في الروضة، ثم تلقت الإجابات من الطالبات.

- ألفت الباحثة محاضرة نظرية عن الابتكار الموسيقي وتتضمن: تعريف الابتكار الموسيقي، ومكونات الابتكار، ومواصفات العمل الابتكاري.
- سألت الباحثة الطالبات عن استخدام الابتكار وأهميته في الروضة، ثم تلقت الإجابات.
- وضحت الباحثة أهمية الابتكار الموسيقي لمعلمة الروضة مع عرض أمثلة تطبيقية.
- تلقت الباحثة في نهاية الجلسة أي أسئلة ومناقشات مع الطالبات حول موضوع الابتكار الموسيقي.

الجلسة الثالثة

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٠٢٠/١١/٢ م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: جلسة تعريفية عن إستراتيجيات ما وراء المعرفة.

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على مفهوم إستراتيجيات ما وراء المعرفة.
- تدرك أهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة للابتكارية الموسيقية.
- تتعرف على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة وكيفية توظيفها في المجال الموسيقي.
- تدرك مهارات ما وراء المعرفة "التخطيط-المراقبة-التقويم".
- تقدر قيمة استراتيجيات ما وراء المعرفة وتوظيفها في المجال الموسيقي.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار - العصف الذهني - المحاضرة.

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية.

خطوات تنفيذ الجلسة:

- ألفت الباحثة محاضرة نظرية عن استراتيجيات ما وراء المعرفة وبدأت بالمفهوم، ثم شرحت بالتفصيل بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة المستخدمة في البرنامج وهي: النمذجة، المنظم الشكلي KWL، الخرائط الذهنية، التعلم التبادلي، فكر-زواج-شارك، التخيل الموجه، لعب الأدوار، التعلم باللعب، الرسوم والأشكال.
- وضحت الباحثة أهمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في المجال الموسيقي.
- ألفت الباحثة الضوء حول مهارات ما وراء المعرفة التي يقوم بها المتعلم للوصول إلى الابتكار الموسيقي وهي: "التخطيط-المراقبة-التقويم".

- تلقت الباحثة في نهاية الجلسة أي أسئلة ومناقشات مع الطالبات حول استراتيجيات ما وراء المعرفة والابتكار الموسيقي.

الجلسة الرابعة

اليوم: الأحد التاريخ: ٢٠٢٠/١١/٨ م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: الإدراك الإيقاعي واللحني والابتكار

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تنشيط لديها استخدام إستراتيجية المعرفة السابقة.
- تتذكر العلامات الإيقاعية السابق دراستها.
- مراجعة بعض النماذج من اللوحة الإيقاعية السابق دراستها لابتكار تمارين إيقاعية.
- تبتكر إيقاعات لفكرة إيقاعية مُعطاه.
- تتعرف على إستراتيجية المنظم الشكلي KWL، وكيفية الاستفادة منها.
- تبتكر جمل موسيقية تتميز بالأصالة والتفرد في مدة زمنية محددة.
- تعزف ما ابتكرته من ألحان موسيقية.
- تتنوق القيم الجمالية الموسيقية.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: المناقشة والحوار - إستراتيجيات ما وراء المعرفة "تنشيط

المعرفة السابقة - النمذجة - إستراتيجية المنظم الشكلي KWL".

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية - الأورج.

التمهيد: شرحت الباحثة في بداية الجلسة إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، ثم طلبت منهم

تنشيط معرفتهم السابقة، واسترجاع بعض النماذج من اللوحة الإيقاعية السابق دراستها مع تدوينها،

وذلك لاستخدامها لابتكار إيقاعات لفكرة إيقاعية مُعطاه في فترة زمنية محددة (٣ دقائق):

تمرين لفكرة إيقاعية مُعطاة



شكل رقم (١)

- ابتكرت الطالبات مجموعة من التمارين الإيقاعية وفيما يلي عرض لأحد هذه التمارين:

تمرين إيقاعي من ابتكار الطالبات



شكل رقم (٢)

التنفيذ: عرفت الباحثة طالبات العينة على إستراتيجية المنظم الشكلي KWL وهي:

K: What I Know? ماذا أعرف (الماضي)؟، W: What I Want to Learn? ماذا

أريد أن أتعلم (الحاضر)؟، L: What I Learned? ماذا تعلمت (المستقبل)؟

- عرضت الباحثة الجدول التالي لتوضيح إستراتيجية KWL:

جدول رقم (٦) يوضح استخدام إستراتيجية KWL

K (ماذا أعرف؟)	W (ماذا أريد أن أتعلم؟)	L (ماذا تعلمت؟)

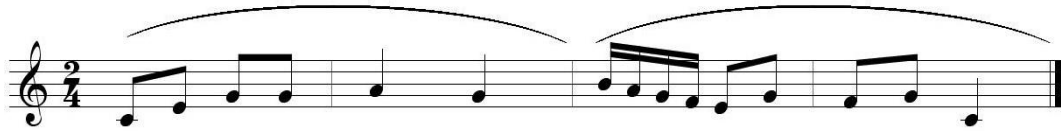
- سألت الباحثة الطالبات عن ماذا يعرفن عن تكوين الجملة الموسيقية وتقسيمتها؟ وطلبت منهن تسجيل الإجابة في العمود K، ومن أمثلة هذه الإجابات أن الموسيقى لغة مثل كل اللغات تعبر عن فكرة في شقين سؤال وجواب.

- سألت الباحثة الطالبات عن ماذا يريدن أن يعرفن، ثم تسجيله في العمود W، ومن أمثلة هذه الإجابات أريد أن أتعلم أنماط أخرى لتكوين نفس الفكرة الموسيقية.

- تبدأ الباحثة شرح وعرض نماذج لجمل موسيقية تتكون من سؤال وجواب، ثم شرحت كيفية تكوين عبارة موسيقية لتوصيل فكرة موسيقية، ثم سألت الباحثة الطالبات بعد الشرح ماذا تعلمن مع التسجيل في العمود L، وكانت الإجابة تكوين العبارة الموسيقية.

- **مثال تطبيقي:** طلبت الباحثة ابتكار عبارة لحنية على أن تتسم بالأصالة والتفرد في فترة زمنية (٥ دقائق)، ومن ابتكارات إحدى الطالبات على سبيل المثال:

ابتكار عبارة لحنية من الطالبات



شكل رقم (٣)

- طلبت الباحثة من الطالبات تقييم اللحن المبتكر، وهل حقق هذا اللحن المواصفات التي تتسم بها العبارة الموسيقية، ثم طلبت منهن عزف ما ابتكرته من ألحان موسيقية على آلة الأورج.

التقويم: طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار جملة موسيقية في ميزان من الموازين الموسيقية التالية

4 3 2
4 ، 4 ، 4 باستخدام إستراتيجية المنظم الشكلي KWL؟

التعليق على الجلسة: استفادت الطالبات من ابتكار التمارين الإيقاعية واللحنية التي يمكن توظيفها في التدريب الميداني لأطفال الروضة، وكان هناك استيعاب لبعض الطالبات وظهرت في مرونة في اللغات اللحنية المبتكرة، كما ظهرت فروق من حيث الوقت المستغرق في ابتكار الألحان.

الجلسة الخامسة

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٠٢٠/١١/٩ الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: الابتكار والعزف (آلة الأورج - آلات الباند الإيقاعية)

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تسترجع أنواع الآلات الإيقاعية وأشكال التظليل الموسيقي "Piano"، "Forty".
- تتعرف على أشكال أخرى للتظليل الموسيقي.
- تتعرف على الثلاث طرق لتوزيع الآلات الإيقاعية للحن الموسيقي.
- تتعرف على اللحن الفرنسي "Frere Jacques".
- تدون الإيقاع الخاص بلحن "Frere Jacques" من الذاكرة.
- تبتكر توزيع لبعض الآلات الإيقاعية للحن "Pitter Patter" من خلال إستراتيجية المنظم الشكلي KWL.
- تبتكر تظليل موسيقي مناسب للحن "Pitter Patter" بمصاحبة الآلات الإيقاعية.
- تعزف اللحن الموسيقي بالتعاون مع زميلاتها.
- تعمل ضمن فريق وتفضل روح الجماعة.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: إستراتيجيات ما وراء المعرفة (تنشيط المعرفة السابقة -

الإحساس بالسؤال والجواب -KWL).

الأدوات والوسائل المستخدمة: السبورة الذكية - الأورج - بعض آلات الباند الإيقاعية للأطفال.

التمهيد: سألت الباحثة الطالبات ماذا يتذكرون عن إستراتيجية المنظم الشكلي KWL؟ ومدى معرفتهم بآلات الباند الإيقاعية للأطفال؟ وخصائص هذه الآلات والمنطقة الصوتية لها؟ ومصطلح

التظليل الموسيقي للعرز الهادئ "Piano" و"العزف القوي" "Forty"؟ وتلقت الإجابات من الطالبات.

- شرحت الباحثة أشكال أخرى للتظليل الموسيقي مثل: التدرج في الأداء من الضعف للقوة "Crescendo"، والتدرج من القوة للضعف "Diminuendo"، والعزف المتصل "Legato"، والعزف المتقطع "Staccato" مع إعطاء أمثلة بما يناسبه من الآلات الإيقاعية.

- شرحت الباحثة ثلاث طرق يمكن استخدامها لتوزيع آلات الباند الإيقاعية للأطفال مثل التصور التالي: الطريقة الأولى أن تقوم آلة بعزف مازورة من اللحن وتعزف آلة أخرى جزء التكرار، والطريقة الثانية أن تعزف كل آلتين مازورتين من اللحن (جزء) ثم تعزف آلتين جديدتين الجزء التالي، والطريقة الثالثة أن تعزف بعض الآلات الوحدة الإيقاعية والبعض الآخر يعزف إيقاع اللحن الأساسي.

التنفيذ: استمعت الطالبات إلى اللحن الفرنسي "Frere Jacques"، ثم طلبت الباحثة من الطالبات غنائه بلفظ " لا " مع تصفيق الإيقاع الخاص باللحن.

- طلبت الباحثة من الطالبات تدوين الإيقاع الخاص بلحن "Frere Jacques" من الذاكرة.
- وضحت الباحثة من خلال لحن "Frere Jacques" نموذج للطالبات لابتكار توزيع للآلات الإيقاعية مع ابتكار تظليل موسيقي مناسب.

جدول رقم (٧) استخدام إستراتيجية KWL لابتكار توزيع للآلات الإيقاعية والتظليل الموسيقي

K (ماذا أعرف؟)	W (ماذا أريد أن اتعلم؟)	L (ماذا تعلمت؟)
استرجاع لحن "Frere Jacques"	تدوين الإيقاع الخاص بلحن "Frere Jacques"	عزف اللحن الموسيقي مع زميلاتها بتوزيع الآلات الإيقاعية وإظهار التظليل الموسيقي
التظليل الموسيقي وهو الإحساس بالتعبير الموسيقي للحن	التعرف على crescendo, diminuendo, legato, staccato	التدرج من الضعف إلى القوة "Cres."، التدرج من القوة للضعف "Dim."، الأداء المتصل "Legato"، والأداء المتقطع "Staccato"
آلات إيقاعية مثل: الطبل، والدف، والمراكش، والمثلث، وغيرها	الثلاث طرق لتوزيع المصاحبة للآلات الإيقاعية للحن "Frere Jacques"	الثلاث طرق لتوزيع مصاحبة للآلات الإيقاعية

ابتكار مصاحبة للآلات الإيقاعية للحن "Frere Jacques"

شكل رقم (٤)

- طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار توزيع للآلات الإيقاعية مع ابتكار تظليل موسيقي مناسب للحن الموسيقي التالي "Pitter Patter" باستخدام إستراتيجية KWL، وفيما يلي نموذج من ابتكار إحدى الطالبات:

شكل رقم (٥)

- بعد إتقان الطالبات أداء اللحن السابق وابتكار المصاحبة الإيقاعية وإظهار ألوان التظليل باستخدام إستراتيجية KWL ستقوم الباحثة بتقييم الأداء.

التقويم: طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار لحن موسيقي مع ابتكار مصاحبة للآلات الإيقاعية باستخدام إستراتيجية KWL؟ مع ابتكار تظليل موسيقي مناسب للحن؟
التعليق على الجلسة: استخدام إستراتيجية KWL ساعدت الطالبات على ترتيب أفكارهن، كما لاحظت الباحثة استغراق الطالبات لوقت أقل لابتكار مصاحبة للآلات الإيقاعية، والتظليل الموسيقي.

الجلسة السادسة

اليوم: الأحد التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٥ الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: الابتكار في الهارموني

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

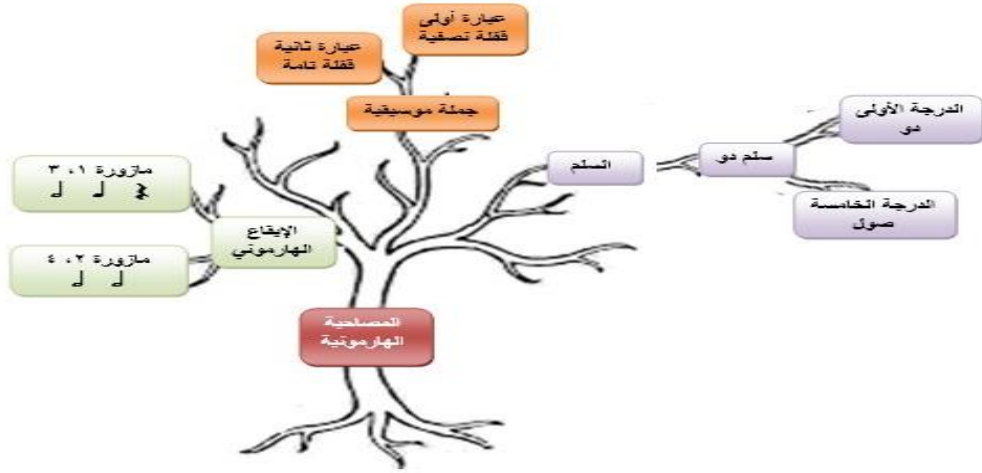
- تفهم إستراتيجية الخرائط الذهنية.
 - تتعرف على تآلفات الدرجة الأولى والخامسة في شكل أربيجات.
 - تؤدي مصاحبة بتآلف الأربيج للدرجة الأولى والخامسة بشكل مبتكر.
 - تتعرف على تعريف الأرتجال بالهارموني.
 - تدون خريطة تتضمن أساسيات ابتكار مصاحبة هارمونية .
 - تبتكر مصاحبة هارمونية من خلال إستراتيجية الخرائط الذهنية.
 - تُقبل على العمل الابتكاري.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** إستراتيجيات ما وراء المعرفة (تنشيط المعرفة السابقة - النمذجة - الخرائط الذهنية).

الأدوات الوسائل المستخدمة: أقلام ملونة-السبورة الذكية-الأورج-نموذج من الخرائط الذهنية.

التمهيد: بدأت الباحثة بسؤال الطالبات حول ما يتذكرونه من معرفتهن السابقة عن أساسيات ابتكار لحن موسيقي، ثم تلقت منهن الإجابات، ثم شرحت الباحثة مفهوم الأربيج وهو: توالي نغمات التآلف الثلاثي في أشكال مختلفة، كما عرفتهن إستراتيجية الخرائط الذهنية وعرض نموذج لهذه الخرائط يمكنهم أن يسترشدن بها.

التنفيذ: طلبت الباحثة من الطالبات تدوين خريطة بالأقلام الملونة مع وضع التفاصيل مماثلة لتلك الأمثلة لابتكار مصاحبة للحن موسيقي مُعطى (من ابتكار الباحثة) باستخدام تآلف الأربيج في مدة زمنية (١٠ دقائق) لرسم الخريطة الذهنية ووضع المصاحبة المبتكرة:

خريطة ذهنية من ابتكار الطالبات



شكل رقم (٦)

ابتكار مصاحبة بتألف الأريج



شكل رقم (٧)

- عرفت الباحثة الطالبات مفهوم الارتجال بالهارموني، ثم طلبت من الطالبات تدوين خريطة ذهنية باستخدام الأقلام الملونة لابتكار المصاحبة الهارمونية للحن المُعطى من قبل الباحثة في مدة زمنية (١٠ دقائق)، وفيما يلي عرض نموذج من الابتكار الموسيقي لإحدى الطالبات:

مصاحبة هارمونية من ابتكار الطالبات



شكل رقم (٨)

التقويم: طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار لحن موسيقي مع مصاحبة هارمونياً في سلم دو الكبير باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية؟

التعليق على الجلسة: ظهر تحسن لدى الطالبات أثناء ابتكارهن من حيث: المدة الزمنية المستغرقة - الجودة والأصالة في ابتكار لحن المصاحبة الهارمونية.

الجلسة السابعة

اليوم: الاثنين التاريخ: ١٦/١١/٢٠٢٠م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: الغناء والابتكار

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على إستراتيجية التعلم التبادلي.
- تتعرف على مفهوم الغناء ومواصفات أغنية الطفل.
- تتعرف على أسس الابتكار في أغاني الأطفال.
- تبتكر كلمات أغنية على لحن مُعطى.
- تبتكر لحن آخر لكلمات الأغنية السابقة.
- تبتكر أغنية كاملة من حيث الكلمات واللحن.
- تبدي اهتماماً بموضوع الغناء ولابتكار.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: إستراتيجيات ما وراء المعرفة (التعلم التبادلي).

الأدوات الوسائل المستخدمة: السبورة الذكية - الأورج.

التمهيد: رحبت الباحثة بالطالبات، ثم شرحت استراتيجيات التعلم التبادلي، ثم عرفت الباحثة

الطالبات مفهوم الغناء ومواصفات أغنية الطفل، كما وضحت أسس الابتكار في أغاني الأطفال.

التنفيذ: استمعت الطالبات من خلال عزف الباحثة على آلة الأورج إلى أغنية "ألعب أجري في

البستان" التالية:

ألعب أجري في البستان

كلمات ولحن: الباحثة

والأزهار في كل مكان

هيا نلعب في البستان

ماء يروي الأغصان

شجرة ووردة وريحان

ألعب أجري في البستان

Moderato



شكل رقم (٩)

- طلبت الباحثة من الطالبات إمكانية ابتكار كلمات للأغنية السابقة على نفس لحن الأغنية في مدة زمنية (٥ دقائق) من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم التبادلي كما يلي:
- التخطيط:** قسمت الباحثة الطالبات إلى مجموعتين، ثم وزعت كلمات الأغنية عليهم كما يلي:
- ◆ **المجموعة الأولى:** هيا نلعب في البستان والأزهار في كل مكان
 - ◆ **المجموعة الثانية:** شجرة ووردة وريحان ماءً يروي الأغصان
- ألعب أجري في البستان
- وزعت الباحثة الأدوار على المجموعات (التلخيص - توليد الأسئلة - التوضيح)، ثم عينت قائدة من الطالبات لكل مجموعة، مع إعطاء الطالبات الوقت الكافي لإعادة قراءة كلمات الأغنية ثم التخطيط والتدوين للأفكار للمساعدة في بناء كلمات جديدة مبتكرة.
- قامت الطالبات بحوار تبادلي بينهم داخل المجموعات.

نموذج لابتكار كلمات أغنية للطالبات

في حديقة الحيوانات أحلى مكان يا أطفال
هذا أسدٌ هذا غزال دبٌ دبٌ وأفيال

- طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار لحن آخر لكلمات الأغنية السابقة داخل العمل بالمجموعات، ثم طلبت الباحثة الالتزام بالإرشادات التالية للطالبة المعلمة:
- ◆ تحديد الهدف من الأغنية.
 - ◆ ترتيب وتخطيط الأفكار مسبقاً قبل البدء في ابتكار كلمات الأغنية.
 - ◆ ابتكار الأغنية في مدة زمنية محددة (٥ دقائق).
 - ◆ مراعاة أن يكون لحن الأغنية موائم للموضوع.
 - ◆ التزام الطالبة المعلمة بمواصفات أغنية الطفل.

نموذج لابتكار لحن من خلال إستراتيجية التعلم التبادلي

Moderato

قال أظ يا ان مك لي أحد نات وا يد حيد تل ليق دفي
يال أف و ب نند ب د زال غنا ه د سا نا ه

شكل رقم (١٠)

التقويم: عرضت الطالبة الأغنية لزميلاتها مع الغناء وتحكمها عن طريق قوة التصفيق للمثال الناجح بشكل جمعي.

- طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار أغنية كاملة من حيث الكلمات واللحن؟
- **التعليق على الجلسة:** ظهر تحسن لدى الطالبات أثناء ابتكارهن حيث: زمن الوقت المستغرق - الجودة والأصالة في ابتكار كلمات وألحان الأغاني.

الجلسة الثامنة

اليوم: الأحد التاريخ: ٢٢/١١/٢٠٢٢م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: القصة الموسيقية والابتكار

- الأهداف التربوية والموسيقية:** بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:
- تتعرف على إستراتيجيتي "فكر - زوج - شارك، والتخيل الموجه".
 - تخطط لابتكار قصة موسيقية معبرة باستخدام الصور المُعطاة من خلال إستراتيجي "فكر - زوج - شارك، والتخيل الموجه".
 - تبتكر نموذج قصة موسيقية تتسم بالطلاقة والمرونة والتفرد.
 - تنمي لديها القدرة على استخدام مهارة التخطيط.
 - تنمي لديها القدرة على تقييم ما تقوم به من أعمال.
 - تمارس العمل الجماعي مع زميلاتها.
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة:** إستراتيجيات ما وراء المعرفة " توليد الأسئلة - فكر، زوج، شارك، - التخيل الموجه - لعب الأدوار - العمل التعاوني ".
- الأدوات والوسائل المستخدمة:** عرض مجموعة من الصور تساعد على التخيل الموجه لمشاهد قصة موسيقية من خلال السبورة الذكية - الأورج.

التمهيد: رحبت الباحثة بالطالبات ثم شرحت لهن إستراتيجية "فكر - زوج - شارك" مع استخدام التخيل الموجه في أفكارهم وتُطبق الإستراتيجية كالتالي:

- تقوم الباحثة بتوجيه سؤال أو تحديد مهمة لتفكر كل طالبة بشكل فردي لإيجاد إجابة.
 - تشترك كل طالبتين وتتفق مع زميلتها على إجابة واحدة مشتركة.
 - تجتمع كل المجموعات الزوجية كمجموعة واحدة لعرض الأفكار ومناقشتها، وتُعين كل مجموعة متحدتاً بهدف الوصول إلى نتيجة أو جواب نهائي تحت قيادة وإشراف الباحثة.
- التنفيذ:** عرضت الباحثة مجموعة من الصور تعبر عن موقف يحدث في الروضة ثم طلبت أن تتخيل كل طالبة حوار من خلال ثلاث صور من اختيارها تدور حولها أحداث القصة الموسيقية.

نماذج صور للتخيل الموجه لمشاهد القصة الموسيقية



شكل رقم (١١)

- ◆ **فكر:** سألت الباحثة إحدى الطالبات عن أرقام الصور المختارة من مجموعة الصور السابقة؛ فأجابت الطالبة باختيارها أرقام الصور (١، ٢، ٤).
- اختارت زميلتها الصور (٣، ٥، ٦).
 - فكرت الطالبة الأولى في التخيل الموجه لابتكار قصة من هذه الصور، وكانت أحداث القصة كالتالي:

- كان أحمد نائماً في منزله ثم أستيقظ باكراً للذهاب إلى الروضة.
- في الروضة قابل معلمته وشرحت له بعض الحروف الهجائية.
- فكر أحمد مع أصدقائه في الفصل أن يمثلوا ويعبروا عن هذه الحروف الهجائية بشكل مسلي.

- فكرت الطالبة الثانية في التخيل الموجه لابتكار قصة وكانت أحداثها عن مبنى الروضة، وما يحتوي من غرف الأنشطة الموسيقية والفنية، وما يدور بداخل هذه الغرف من أنشطة غنائية وتعبيرية حركية.

♦ **زواج:** تقابلت الطالبتان الأولى والثانية مع بعضهما، وبالمناقشة والحوار بينهما استطاعتا أن يخرجن في النهاية بالقصة التالية:



- كان أحمد نائماً في منزله ثم أستيقظ باكراً للذهاب إلى الروضة.
- عندما ذهب إلى الروضة شاهد مبنى الروضة النظيف والمرتب.
- وقف طابور الصباح وغنى تحية العلم.
- دخل إلى الروضة وشرحت له المعلمة بعض الحروف الهجائية.
- فكر أحمد مع أصدقائه في الفصل أن يمثلوا ويعبروا عن هذه الحروف الهجائية في المسرح المدرسي.
- أثناء انصراف أحمد وأصدقائه من الروضة غنوا نشيد "روضتي الجميلة".

أغنية روضتي الجميلة

أجري وألعب مع أصحابي
في الروضة الجميلة

روضتي الجميلة
وأمثل قصة مع أحبائي

في الروضة الجميلة



شكل رقم (١٢)

- تكرر نفس الخطوات مع باقي المجموعات الأخرى.

♦ **شارك:** اجتمعت المجموعات من الطالبات وكل منهن عرضن فكرته وقصته الموسيقية.

- حدث تبادل وتشارك في الأفكار ما بين المجموعات.

- عينت كل مجموعة متخصص بهدف الوصول إلى عرض نهائي للقصة الموسيقية.

التقويم: ابتكر قصة موسيقية تتسم بالأصالة وطبق عليها إستراتيجية التخيل الموجه ثم إستراتيجية فكر - زوج - شارك؟

التعليق على الجلسة: لاحظت الباحثة أن الصور المعروضة ساعدت الطالبات المعلمات في سرعة عرض لفكرة القصة الموسيقية، والمزاوجة في المجموعات زادت في ثراء القصة، كما ساهمت المشاركة في عرض تطبيقات متنوعة للقصة الموسيقية.

الجلسة التاسعة

اليوم: الاثنين التاريخ: ٢٣/١١/٢٠٢٠م الزمن: ١٢٠ دقيقة

الموضوع: الألعاب الموسيقية والابتكار

الأهداف التربوية والموسيقية: بعد الانتهاء من الجلسة تكون كل طالبة قادرة على أن:

- تتعرف على أنواع الألعاب الموسيقية.
- تتعرف على إستراتيجية الرسوم والأشكال.
- تؤدي لعبة موسيقية باستخدام إستراتيجية الرسوم والأشكال.
- تتعرف على مصطلح الكانون "Canon" وفكرة الأتباع.
- تبتكر أغنية تعبر عن اللعبة الموسيقية مع مصاحبتها بالتعبير الحركي.
- تشارك زميلاتها أداء التشكيل للعبة الموسيقية المنظمة.

الطرق والإستراتيجيات المستخدمة: إستراتيجيات ما وراء المعرفة " إستراتيجية الرسومات والأشكال".

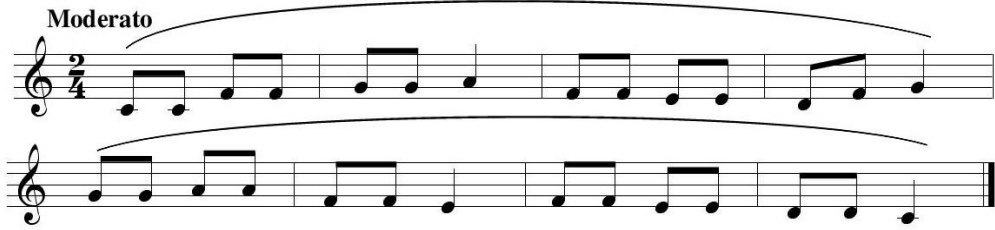
الأدوات والوسائل المستخدمة: عرض فيديو من خلال السبورة الذكية - صور للحيوانات والطيور - الأورج.

التمهيد: شرحت الباحثة تعريف الألعاب الموسيقية وأنواع هذه الألعاب " ألعاب حرة - ألعاب تعليمية - ألعاب منظمة - ألعاب تمثيلية خيالية تمثيلية"، كما عرفت مفهوم الكانون "Canon" وفكرة الأتباع، ثم عرفت الباحثة الطالبات مفهوم إستراتيجية الرسوم والأشكال.

التنفيذ: عرضت الباحثة على الطالبات نموذج للألعاب الحرة من خلال عرض فيديو به ألحان متعددة الطابع، ثم طلبت الباحثة أن تذكر الطالبات عن ماذا يعبر الصوت من أصوات الحيوانات والطيور مثل صهيل الحصان، وزقزقة العصافير.

- طلبت الباحثة من الطالبات ترتيب الصور حسب الاستماع إليها من خلال الفيديو.
- عرضت الباحثة على الطالبات نموذج للألعاب المنظمة حيث استمعت الطالبات إلى لحن موسيقي من ابتكار الباحثة والتعبير من خلاله على شكل المربع.

لحن موسيقي



شكل رقم (١٣)

- طلبت الباحثة من الطالبات أداء التشكيل التالي مصاحبة للحن الموسيقي السابق للتعبير عن شكل المربع: مازورة (١، ٢) تسير فيها الطالبات (أ، ب، ج، د) معاً بأداء إيقاع $\frac{2}{4}$ || والتصفيق إيقاع $\frac{2}{4}$ || ، وأيضاً (أ، ب، ج، د)، وتكرر حتى بناء جميع أضلاع المربع، ومازورة (٣، ٤) يتبعهم الطالبات (أ، ب، ج، د) بأداء نفس النموذج السابق.

رسم توضيحي لأداء اللعبة الموسيقية



شكل رقم (١٤)

- تكرر نفس فكرة الأتباع (الكانون Canon) مع باقي اللحن الموسيقي مكونين كل نموذج رسم مربع أربع أضلاع حول نفسه، وتستكمل مجموعة (أ، ب، ج، د) مازورتين منفردتين.
- طلبت الباحثة من الطالبات ابتكار أغنية تعبر عن شكل المربع مع مصاحبتها بالتصفيق والتعبير الحركي.

أغنية المربع من ابتكار الطالبات

هيا نذاكر يا أطفال
المربع شكله جميل
هيا نغني للمربع

شكل في أربع أضلاع
كل أضلاعه متساويين
المربع شكله جميل



شكل رقم (١٥)

التقويم: أبتكر لعبة موسيقية موضحة نوع اللعبة الموسيقية مستخدمة إستراتيجية الرسوم والأشكال؟

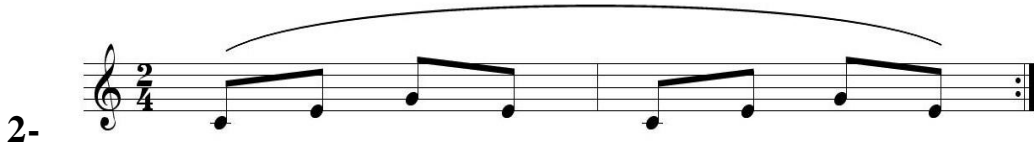
نموذج للألعاب التعليمية الحركية من ابتكار إحدى الطالبات

- استمع إلى الألحان التالية وعبر عن كل لحن بالحركات ثم الرسم بالأشكال المناسبة:



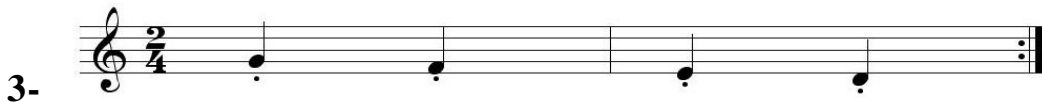
شكل رقم (١٦)

ويعبر عن اللحن السلمى الصاعد السابق بالمشي في خط مستقيم، ويعبر عنه بالرسم



شكل رقم (١٧)

يعبر عن اللحن المتصل Legato السابق بالدوران حول نفسه في شكل دائرة ويعبر عنه بالرسم



شكل رقم (١٨)

يعبر عن اللحن المتقطع "Staccato" السابق بالقفز على أن يعود من نغمة (صول- ري) بالتراجع، ويعبر عنه برسم الخط المتقطع -----

التعليق على الجلسة: لاحظت الباحثة تحسن الطالبات في سرعة تنفيذ فكرة لعبة موسيقية، كما زادت إستراتيجية الرسوم والأشكال من ثراء اللعبة الموسيقية.

تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي البعدي: تم تطبيق اختبار الابتكار الموسيقي البعدي على الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة بشكل فردي، في يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١١/٢٠٢٠م الساعة العاشرة صباحاً بالكلية، ثم تطبيق القياس التبعي في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢٠م الساعة العاشرة صباحاً بالكلية للوصول إلى نتائج البحث.

ثالثاً: نتائج البحث وتفسيرها:

المقاييس الوصفية:

جدول رقم (٨) المقاييس الوصفية لأبعاد اختبار الابتكار الموسيقي

المتغيرات	الطلاقة (قبلي)	الطلاقة (بعدي)	المرونة (قبلي)	المرونة (بعدي)	الأصالة (قبلي)	الأصالة (بعدي)
المتوسط	٣,٧٦	٧,٠٤	٤,٧٦	١٣,٠٠	١٤,٨٨	٣٨,٠٤
الوسيط	٤,٠٠	٧,٠٠	٥,٠٠	١٣,٠٠	١٥,٠٠	٣٨,٠٠
الانحراف المعياري	١,٣٠٠	٠,٩٣٥	١,٠٥٢	١,٣٥٤	١,٥٦٣	١,٢٠٧
معامل الالتواء	- ٠,١٣٣	- ٠,٠٨٤	- ٠,٤١٠	- ٠,٣٢٨	٠,٢٨٦	٠,٠٧٢
الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤	٠,٤٦٤
معامل التفرطح	- ٠,٥٣٥	- ٠,٢٥٤	- ٠,٩٤٠	- ٠,٦١٢	- ٠,٣٥٣	- ١,٠٣٨
الخطأ المعياري لمعامل التفرطح	٠,٩٠٢	٠,٩٠٢	٠,٩٠٢	٠,٩٠٢	٠,٩٠٢	٠,٩٠٢

يوضح الجدول رقم (٨) بعض المقاييس الوصفية لأبعاد الابتكار الموسيقي، وقد أظهرت النتائج التقارب الشديد بين قيم المتوسط وقيم الوسيط في دلالة على عدم وجود قيم متطرفة تخل من اعتدالية البيانات، كما أن معامل الألتواء قد تراوح بين -٠,٤١٠، ٠,٢٨٦ وهي قيم صغيرة تقترب من الصفر؛ مما يشير إلى عدم وجود التواء في منحني البيانات، وهذا يعكس أيضاً مدى اعتدالية

البيانات وانها تتبع التوزيع الطبيعي، وأيضاً تراوحت قيم معامل التفرطح بين -١,٠٣٨، -٠,٢٥٤، وكانت القيم ضمن الحدود المقبولة ± ٣ وهذا مؤشر على اعتدالية البيانات لأبعاد الابتكار الموسيقي.

التحقق من صحة فروض البحث:

الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الابتكار الموسيقي لصالح الأداء البعدي. وينبثق منه الفروض الفرعية التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الطلاقة لصالح الأداء البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار المرونة لصالح الأداء البعدي
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الأصالة لصالح الأداء البعدي.

المعادلة:

$$T = \frac{\bar{X}_D}{S_D} = \frac{\bar{X}_D}{\frac{S_D}{\sqrt{n}}}$$

$$\text{متوسط الفروق} = \bar{X}_D \quad \text{الخطأ المعياري لمتوسط الفروق} = S_{\bar{D}}$$

$$\text{الانحراف المعياري للفروق} = S_D \quad \text{حجم العينة} = n$$

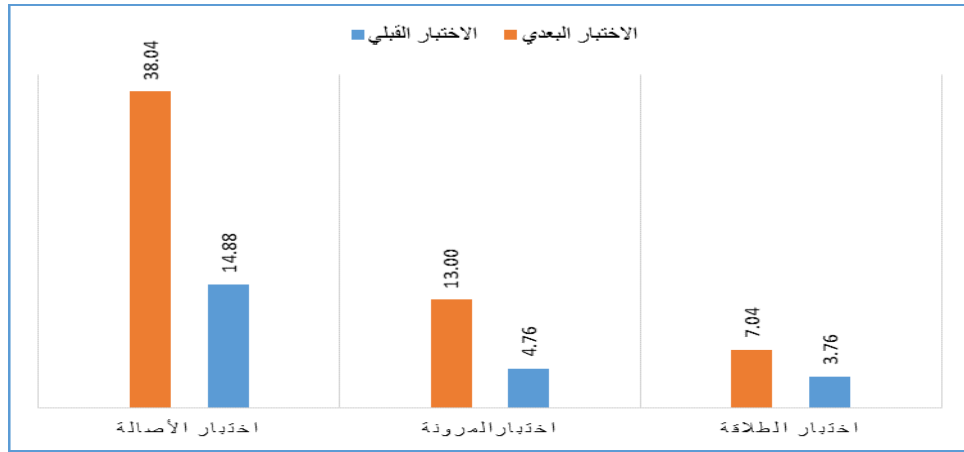
جدول رقم (٩) اختبار ت لأبعاد الابتكار الموسيقي - حجم الأثر

أبعاد الابتكار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار ت	معامل ايتا	حجم الأثر	دلالة
	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري				
الطلاقة	٣,٧٦	١,٣٠٠	٧,٠٤	٠,٩٣٥	-١٠,٤٥٦	%٨٢	٢,١٣	مرتفع
المرونة	٤,٧٦	١,٠٥٢	١٣,٠٠	١,٣٥٤	-٢٥,١٢٠	%٩٦,٣٠	٥,١٣	مرتفع
الأصالة	١٤,٨٨	١,٥٦٣	٣٨,٠٤	١,٢٠٧	-٥٤,٢٤٨	%٩٩,٢٠	١١,٠٧	مرتفع

مستويات حجم التأثير: ٠,٢٠ : منخفض ٠,٥٠ : متوسط ٠,٨٠ : مرتفع

يوضح الجدول رقم (٩) نتيجة اختبارات لدراسة الفروق بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأبعاد اختبار الابتكار الموسيقي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪، وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط درجة الطلاقة البعدي ٧,٠٤، والمرونة ١٣,٠٠، والأصالة ٣٨,٠٤ في حين بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للأبعاد الثلاث ٣,٧٦، ٤,٧٦، ١٤,٨٨ على التوالي، كما تراوحت قيم معامل ايتا بين ٨٢٪، ٩٩,٢٠٪ وهي قيم مرتفعة جداً تشير إلى أن حجم الأثر كبير ويتراوح بين ١١,٠٧، ٢,١٣.

متوسط درجات أبعاد الابتكار الموسيقي للاختبارين القبلي والبعدي



شكل رقم (١٩)

ومن ثم فقد تم التحقق من صحة الفروض الفرعية الثلاث؛ أما على مستوى اختبار الابتكار الموسيقي يوضح الجدول التالي نتيجة اختبارات لدراسة الفروق بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للدرجة الكلية لاختبار الابتكار الموسيقي.

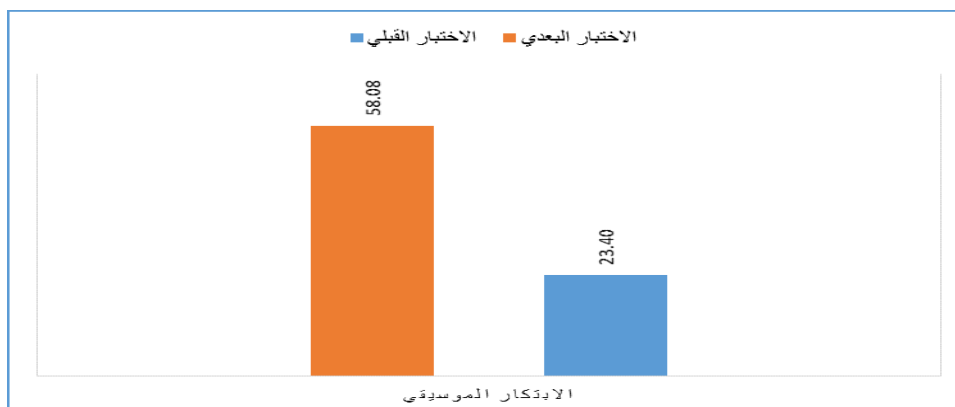
جدول رقم (١٠) اختبارات للابتكار الموسيقي - حجم الأثر

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبارات	معامل ايتا	حجم الأثر
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط			
الابتكار الموسيقي	٢٣,٤٠	٥٨,٠٨	٢,٧٤	٥٨,٠٨	٤١,٨٧٩-	٩٨,٧	٨,٥٤

مستويات حجم التأثير: ٠,٢٠ : منخفض : ٠,٥٠ : متوسط : ٠,٨٠ : مرتفع

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى ثقة ٩٩٪، وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط درجة اختبار الابتكار الموسيقي البعدي ٥٨,٠٨ في حين بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٢٣,٤٠، كما بلغت قيمة معامل ايتا ٩٨,٧٪ وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى أن حجم الأثر كبير حيث بلغ ٨,٥٤ .

متوسط درجات الابتكار الموسيقي للاختبارين القبلي والبعدي



شكل رقم (٢٠)

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار الابتكار الموسيقي للطلبة المعلمة.

جدول رقم (١١) اختبار ت للاختبار الموسيقي البعدي والتتبعي

المعنوية	اختبار ت	الاختبار التتبعي		الاختبار البعدي		أبعاد الابتكار
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,١٨٥	١,٣٦٥ -	٠,٨٠٠	٧,١٦٠	٠,٩٣٥	٧,٠٤٠	الطلاقة
٠,٦٦٤	٠,٤٤٠ -	١,٣٩٩	١٣,٠٤٠	١,٣٥٤	١٣,٠٠٠	المرونة
٠,٠٨٣	١,٨٠٩ -	١,٢٤٨	٣٨,١٦٠	١,٢٠٧	٣٨,٠٤٠	الأصالة
٠,٠٧٠	١,٨٩٩ -	٢,٢٨٩	٥٨,٣٦٠	٢,٤٦٥	٥٨,٠٨٠	الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (١١) اختبار ت للفروق بين الاختبارين البعدي والتتبعي، وقد أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدي والتتبعي حيث تراوحت معنوية الاختبار بين ٠,٠٧ ، ٠,٦٦٤ وكانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة ٥٪، ومن ثم فقد تم التحقق

من صحة الفرض بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار الابتكار الموسيقي للطالبة المعلمة.

خلاصة النتائج:

أظهرت نتائج البحث الإجابة عن سؤال البحث في كيفية الاستفادة من برنامج الأنشطة الموسيقية في تنمية الابتكار الموسيقي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى الطالبة المعلمة، كما أجابت نتائج البحث عن فروض البحث بأنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي - بعدي على اختبار الابتكار الموسيقي لصالح الأداء البعدي، وبناء على ما سبق ظهر اتفاق هذه النتائج مع دراسة "البنى إبراهيم بن طريف ٢٠٢٠م" مع اختلاف البحث الحالي في مجاله النوعي "الابتكار الموسيقي"، ومن هنا يتضح أن استخدام برنامج أنشطة موسيقية كان له أثر إيجابي على الابتكار الموسيقي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى الطالبة المعلمة.

مقترحات وتوصيات: توصي الباحثة بالمقترحات التالية:

- استخدام طرق ونظريات حديثة للتدريس لمواكبة التطورات التكنولوجية في المجتمع.
- تطبيق إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس فروع أخرى من التربية الموسيقية.
- تطبيق البرنامج الموسيقي للأنشطة الموسيقية على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، وذلك لما أظهره البرنامج من نتائج فعالة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. آمال جمعة (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية في تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم.
٢. أبرار مصطفى إبراهيم علي (٢٠١٦م): استخدام نظرية تريز لتنمية التفكير الابتكاري في تدريس مادة الهارموني التطبيقي لطلاب كلية التربية النوعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية، مج ٢، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣. أحمد محمد سالم (٢٠٠٦م): وسائل وتكنولوجيا التعليم، ط ٢، مكتبة الرشد، الرياض.
٤. إسرائ عكاشة حمودة (٢٠١٧م): فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية لدى طلاب التربية النوعية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٥. أسماء كارم محمود عبد الحافظ (٢٠٢١م): الاستفادة من مؤلفات أبو بكر خيرت في التنمية الابتكارية لمعلم الصولفيج بالكليات المتخصصة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
٦. أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله عبد الحليم، منال محمد علي (٢٠٠٤م): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق - مطبعة الخط الذهبي - القاهرة.
٧. أميرة سيد فرج، مرام جلال توفيق، وآخرون (٢٠١٧م): دور السمع الداخلي في تنمية الأصالة كأحد بنود الابتكار لدى طلاب الكليات الموسيقية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٨. جودت أحمد سعادة، وآخرون (٢٠١١م): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

٩. حنان عبد الفتاح ملاحه، سعهه أحمد أبو شقة (٢٠١١م): أثر التدريب على بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وحل المشكلات والتحصيل لدى عينة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل، بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع ٨٧، ج ٢، جامعة بنها، مصر.
١٠. زين نصار (١٩٨٥م): الموسيقى المصرية المتطورة، مكتبة الثقافة، القاهرة.
١١. سامية موسى إبراهيم، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧م): سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢. سحر عناوي رهيو، هناء جاسم محمد (٢٠١٣م): تأثير إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فاعلية الذات دراسة تحليلية في كلية الإدارة والاقتصاد، بحث منشور، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع ١٥، ج ٣، جامعة القادسية، العراق.
١٣. صالح يحي الجار الله الغامدي (٢٠١٥م): أثر برنامج قائم على استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك عبد العزيز، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٦، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٤. عبد الرحمن عبد الله محمد المالكي (٢٠١٧م): إستراتيجيات التدريس الحديثة، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض.
١٥. عبد الكريم نصر وزيزة (٢٠٢١م): الاستفادة من إستراتيجية (KWL) في ابتكار وسائل تعليمية موسيقية من بعض مخلفات البيئة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٤، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
١٦. عبد المنعم الحنفي (٢٠٠٠م): المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة.
١٧. على عبد الله أحمد الزهراني (٢٠١٣م): أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة العلوم في محافظة القريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
١٨. فتحي جراون (٢٠٠٢م): تعليم التفكير مفاهيمه وتطبيقاته، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

١٩. كريمان بدير، نورا يوسف (٢٠١٩م): فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى أطفال الروضة، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٠، ج١١، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٠. لبنى إبراهيم بن طريف (٢٠٢٠م): أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإبداع العلمي لدى طالبات المرحلة الجامعية، بحث منشور، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع٢٨، القاهرة.
٢١. لينا ناصر سعود، رجاء عمر باحانق (٢٠١٦م): أثر استخدام إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية، مج٣٢، ع٢٤، جامعة أسيوط.
٢٢. محسن على عطية (٢٠١٥م): أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه، ط١، دار صفاء للطباعة، عمان، الأردن.
٢٣. نايرين حجاج العنزي (٢٠٠٣م): أهم السمات الابتكارية لمعلمي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ بمدينة عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24. Berkowitz Esther (2004): Metacognitive Strategy Use in Reading of Gifted High Achieving and Gifted Underachieving Middle School Students in New York City, PHD, Fordham University, New York.
25. Coulon Andrea N., Burke Brigid M. (2013): Creative in Elementary Music Classroom: A Study of Students' Perception, International Journal of Music Education, Vol 31, 4, United Kingdom.
26. Henson, K., & Eller, R., (1999): Educational Psychology for Effective Teaching Second Edition, Wad Worth Publishing Company, Boston.
27. Hernandez, G., & Edna, L., (1997): Effects of Teaching Problem Solving through Co-operative Learning Methods on Student Mathematics Achievement, Attitudes Toward Mathematics, Mathematics Self Efficacy, and Meta Cognition, Unpublished Ph. D., University of Connecticut.
28. Torrance, P., (1963): Creativity, (What Research Says to the Teacher), A Series Issued by National Education Association of The United States.

ملخص البحث

برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي باستخدام

بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة

الابتكار من أهم الموضوعات الحيوية التي نالت اهتمام الدول والباحثين حيث إن لتنمية الابتكار أهمية في استقرار وتطور بناء الأمم في مختلف مجالات الحياة، واستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة تسهم في تنمية الجوانب المهارية المتعلقة بالتفكير، وقد يتطلب الأمر من القائمين بالعملية التعليمية تصميم مناهج وبرامج بطرق حديثة بعيداً عن الأساليب التقليدية.

واتضح مشكلة البحث في افتقار وتضائل قدرات الطالبات على الابتكار الموسيقي أثناء التدريب الميداني مع طفل الروضة في الأنشطة الموسيقية، وحيث أن أفكار ما وراء المعرفة بها أساليب وطرق تساعد في تنمية الأفكار الابتكارية والإبداعية لدى الطالبة المعلمة؛ ففكرت الباحثة في البحث عن وسيلة لتنمية الابتكار الموسيقي عن طريق توظيف إستراتيجيات ما وراء المعرفة في الأنشطة الموسيقية.

ويهدف البحث إلى مواجهة المشكلات التي تواجه الطالبات تجاه الابتكار الموسيقي من خلال تطبيق مبادئ إستراتيجيات ما وراء المعرفة.

وتفترض الباحثة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي-بعدي على اختبار الابتكار الموسيقي لصالح الأداء البعدي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من الطالبات وعددهم ٢٥ طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

ويشمل الإطار النظري: الدراسات السابقة - الأنشطة الموسيقية - إستراتيجيات ما وراء المعرفة - الابتكار الموسيقي، والإطار التطبيقي يشمل: جلسات البرنامج الموسيقي، وأدوات البحث.

- **نتائج البحث وتفسيرها:** تم التحقق من صحة فروض البحث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي-بعدي على اختبار الابتكار الموسيقي لصالح الأداء البعدي.
- **توصيات البحث، والمراجع.**

Research Summary

Musical activities program to develop musical innovation using some metacognition strategies.

The innovation is one of the most vital topics that gained the attention of countries and researchers since developing innovation is so important in the stability and the development of nations, and the use of metacognition strategies contribute to the development of skill aspects related to thinking; It might require from the educational personnel to design curriculum and programs in modern ways that are far from the traditional ones.

The **research problem** became clear that the students lack the musical innovation capabilities through the field training that's done with the kindergartners in musical activities as the metacognition thoughts have methods and ways that help in developing creative and innovative thoughts for the student/ teacher; The researcher thought to find a method to develop musical innovation through employing metacognition strategies in musical activities.

The **Research aims** to face the problems that the students struggle with in musical innovation through applying the principles of metacognition strategies.

The research assumes There are statistically significant differences between the average grades of students of the experimental group in the measurement before-after of the musical innovation test in favor of post-performance. The researcher used the experimental method for the one group, and the research sample consisted of 25 students from group two in The College of Early Education - Cairo university.

The Theoretical framework and it includes: The previous studies - the musical activities - metacognition strategies musical activities, **The Practical framework and it includes:** The musical program sessions, the research tools.

- **The research results and their interpretation:** the research assumptions were validated and found that there are statistically significant differences between the average grades of the experimental group of students in the before-after measurement of the musical innovation test to the favor of the post-performance.
- **Research recommendations, Research references.**

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استبيان للطالبة المعلمة عن امتلاكهن القدرة على الابتكار الموسيقي
باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد...

أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول الاستبيان الموجه للطالبة المعلمة الطالبة المعلمة
بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة عن مدى امتلاكهن القدرة على الابتكار الموسيقي
باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة مساهمة من سيادتكم في إنجاز هذا البحث.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

استبيان للطالبة المعلمة عن امتلاكهن القدرة على الابتكار الموسيقي
 باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة

درجة الموافقة			العبارة	الإستراتيجية
أحياناً	لا	نعم		
			هل تمثل معلوماتك السابقة رصيد معرفي سابق لديك ورغبتك فيما تريد أن تتعلميه؟	KWL
			هل لديك رغبة في تعلم شيء جديد؟	
			هل تعلمت شيئاً جديداً؟	
			هل تستخدم الترتيب السابق والتسلسل للمعلومات في ابتكار منظومة فكرية جديدة؟	
			هل تفكري بما تحتاج تعلمه قبل أن تبدأ في الابتكار؟	
			هل تركزي على معني وأهمية المعلومات الجديدة؟	
			هل تشعري بأن لديك تدفق في الأفكار تأتي بشكل منظم؟	الخرائط الذهنية
			هل تنظم الأفكار بصورة متسلسلة؟	
			هل لديك القدرة لتكوين الصور الذهنية والتصورات الحسية والدمج بينهم لخلق عمل ابتكاري؟	
			هل لديك القدرة على استخدام التخيل الموجه في مهاراتك الإبداعية؟	التخيل الموجه
			هل تتجاوز المنطق إلى الخيال؟	

درجة الموافقة			العبارة	الإستراتيجية
أحياناً	لا	نعم		
			هل تفضل التفكير بصوت عال مع زملائك عند الابتكار؟	" فكر - زوج - شارك "
			عندما تريد الابتكار تفكر فيه منفرداً؟	التعلم التبادلي
			تستعين بزميل أم تشارك مجموعة من الزملاء عند الابتكار؟	
			هل تترك الأطفال بشكل منظم عند استخدامك إستراتيجية التعلم باللعب؟	التعلم باللعب - الرسوم والأشكال
			هل لديك القدرة على توظيف المفاهيم الهندسية (المثلث - المربع - الدائرة) من خلال التعلم باللعب؟	

الباحثة

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختبار الابتكار الموسيقي
للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

حيث إن الباحثة تقوم ببحث بعنوان: " برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي باستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة " برجا من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول اختبار الابتكار الموسيقي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

وترجو الباحثة من سيادتكم بالتكرم بإبداء رأيكم ومقترحاتكم في هذه الاستمارة مساهمة من سيادتكم في إنجاز هذا البحث.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

اختبار الابتكار الموسيقي القبلي - بعدي للطالبة المعلمة

كلية التربية للطفولة المبكرة

الدرجة الكلية: ٨٠ درجة

مقترحات	لا أوافق	أوافق	الزمن	الأسئلة
			١٠ دقائق	<p>السؤال الأول: الطلاقة الدرجة: ١٠</p> <p>ابتكر أكبر عدد من الأفكار الإيقاعية التي تبدأ بالنموذج الإيقاعي التالي</p> 
			١٥ دقائق	<p>السؤال الثاني: المرونة الدرجة: ٢٠</p> <p>أستمع إلى اللحن التالي ثم أبتكر أكبر عدد من الكلمات المناسبة للحن بلفحات ذهنية مختلفة؟</p> <p>Moderato</p> 
			٢٥ دقيقة	<p>السؤال الثالث: الأصالة الدرجة: ٥٠</p> <p>أ- ابتكر مصاحبة هارمونية أصيلة ومتفردة للعبارة الموسيقية التالية بأفكار جديدة مع تحويلها لجملة موسيقية؟</p> <p>Moderato</p>  <p>ب- أبتكر مصاحبة بالآلات الإيقاعية للحن الموسيقي السابق؟</p>

الباحثة

ملحق رقم (٣)

تحليل بيانات استمارة استطلاع الرأي

جدول يوضح رأي السادة الأساتذة الخبراء والمحكمين في مجال الموسيقى والتربية والصحة النفسية وعددهم (١٠) في إستراتيجيات ما وراء المعرفة المستخدمة في البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية لتنمية الابتكار الموسيقي.

النسبة المئوية	عدد المعارضين	عدد الموافقين	إستراتيجيات ما وراء المعرفة	فروع الأنشطة الموسيقية
%١٠٠	-	١٠	النمذجة - المنظم الشكلي "KWL"	فرع الإدراك الإيقاعي واللحني
%٩٠	١	٩	السؤال والجواب - KWL	فرع العزف على آلة الأورج وآلات الباند الإيقاعية)
%١٠٠	-	١٠	النمذجة - الخرائط الذهنية	فرع المصاحبة الهارمونية
%١٠٠	-	١٠	التعلم التبادلي	فرع الغناء
%١٠٠	-	١٠	فكر، زوج، شارك - التخيل الموجه - لعب الأدوار	فرع القصة الموسيقية
%٩٠	١	٩	التعلم باللعب الرسوم والأشكال	فرع الألعاب الموسيقية

ملحق رقم (٤)

السادة الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس:

قد اشترك في تحكيم محتوى الاختبار القبلي - بعدي عشرة أشخاص من السادة الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس* ما بين أستاذ وأستاذ مساعد من كلية التربية النوعية، وكلية تربية الموسيقى، وكلية التربية للطفولة المبكرة.

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم	أستاذ التربية الموسيقية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٢	أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ الصولفيج والإيقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية بالزمالك - جامعة حلوان
٣	أ.د/ منال محمد على بخيت	أستاذ الصولفيج والإيقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية بالزمالك - جامعة حلوان
٤	أ.د/ مخلص محمود	أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
٥	أ.د/ خالد حسن عباس	أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
٦	أ.د/ هند إسماعيل إمبابي	أستاذ علم النفس بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٧	أ.د/ عبير صديق أمين	أستاذ مناهج وبرامج الطفل - قسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٨	أ.م.د/ أحمد محمود العمري	أستاذ علم النفس المساعد بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٩	أ.م.د/ هبه طلعت	أستاذ مناهج وبرامج الطفل المساعد - قسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
١٠	أ.م.د/ رانيا وجيه	أستاذ أدب وثقافة الطفل المساعد - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

* تم ترتيب السادة الخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس تبعاً للدرجات العلمية.